

بيان الى اخواننا الطلبة الأكراد في أوروبا

حياتنا الطلابية الحارة .

إخواننا الطلبة .

إذ رأينا أننا بعظم المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا تجاه ثورة شعبنا في كردستان العراق - بصفتنا نحن الطلبة الأكراد جزءاً طبيعياً هاماً لا يتجزأ من الحركة الثورية الكردية المعاصرة - أرتأينا إصدار هذا البيان لكي نوضح موقفنا في الظروف الراهنة في كردستان العراق والطريق الذي يتوجب علينا أن نلكه كأعضاء في جمعيتنا المجاهدة على ضوء هذا الوضع ونشيت مراضع أقدامنا خوفاً من الإنزلاق في مهاوي الخلق الإضرار بحرب التحرر أو الصنيع في مناهات مغتقة ضيقة يكتنفها الظلام كما حدث لبعض من زملائنا الذين لا يكفون أنفسهم مشقة الخروج من طبيعتها . وما أصدرنا هذا البيان إلا لكي نأهم جميعاً أعضاءنا وفروعنا في إنقاذ الجمعية من الوضع اللاتطبيعي المتشكل به منذ منتصف

عام ١٩٦٤ وارجاعها الى دورها الطبيعي الطبيعي في المهام الفعالة في نضال الشعب الكردي والدفاع عن ثورته وقيادتها الأمتية ... وهذا لا يتم إلا برخص المفاهيم الخاطئة والآراء الضارة التي حاول البعض من المهاجرين بماضيهم تلييد الجرح الطالوي بغيومها وتسميم أقطار طبيعتنا حتى ولو بتسوية الحقائق أو إغفالها للأغراض التي ثبتت الوقائع أنها لا تمت بخدمه وصالح جمعيتنا أو شعبنا بصفة بل على العكس .

وما صدقنا بهذا النداء سوى الاستجابة للندوات الخاصة لقطع دابر المهائرات والانتقادات ولجمع شملنا ووحدة صفوفنا على أساس الدفاع عن الثورة وقيادتها وما رجأونا إلا أن تلقى الاستجابة منكم - أنتم الطلبة الأكراد البعيرون عن وطنكم - في مساعينا هذا .

إنه جمعيتنا ما تكونت لكي تكون واجهة ضيقة لغتة ما ، وإنما سراً تعكس مطامح وأهداف الشعب الكردي المتمثلة الآن في ثورته التحررية وقيادتها . ولكن المنتج للأهم يرى أن البعض من زملائنا وحتى قياديين في جمعيتنا حاول أن يجعل من الجمعية أداة لتحقيق ما أرب من بهم - حاجة في نفس يعقوب - ولأخذ من مؤتمرات الجمعية وإجراءات فروعها منابراً للتشهير بقيادة الثورة والتأييد بالثورة ووصل بهم الحد الى التناول حتى على أعز شخصيات في تأريخ الكرد الحديث . ونحن نعتقد بأن هؤلاء الذين يهاجمون الثورة ويرعون في أعضان الأعداء لا يمكنهم أن يندعوا الشعب الكردي مطلقاً .

والآن وبعد أن إنجلي لنا كل شيء وأصبح واضحاً للعيان كوضوح الشمس في رابعة النهار ، ولم يبق هناك أي مجال للتفكك أو التردد حيث إنكفت كل الإقنعة عن الوجهة الحالية وتبين من كان وسطها ورادها أصبح لزاماً علينا أن نعلنها ببياناتها لطبيعتنا الأعداء أينما كانوا في أوروبا بدايةً لنهاية فترة مظلمة في حياة جمعيتنا ونفتح بهذا صفة جديدة مشرقة في نضال جمعيتنا الطلبة إنطلاقاً من العمل الطالوي الموحّد لخدمة الثورة وأهدافها .

هذا وبيانا للصدق للحقيقة والكأربح ودرحضا لطل أفكار صبارة واثمرا للمؤولية
التاريخية وتنقيزا لإرادة أعضاء فرغنا - تلب جمعيتنا النابض - لغن مايلى :
(أ) تأييدنا المطلق ومانرتنا الطاملة للثورة الكردية التحررية في كردستان العراق
ولقيادتها الحكمة بتنظيمها الديمقراطي السايي الكردستاني - الطيمية التقدمية الوعيتية
لعبنا - بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني * وتنهيننا وتقديرنا المنقطع النظر
لإنجازات وبطولات جيش كردستان الثوري الدرغ الأمين لمطاسب وأهداف
ثورتنا في الحصول على الحكم الذاتي لكردستان العراق ضمنى جمهورية عراقية
ديمقراطية برلمانية حرة وإلغاء الحكم العسكري .

(ب) في الوقت الذي نعلن فيه تأييدنا المطلق لقيادة الثورة المقتله بحس
بطن الشعب الكردي وإبنه البار مصطفى البارزاني في جميع إنجازاتها وخطواتها
لدرغ الثورة إلى الأمام ، نعتبر عن استنطارنا وخططنا الشديدين لما تقرم به زمرة
جراك - إبراهيم العميلة من جرائم ضد مصلحة الكرد وكردستان وأهداف ثورته
التحررية وذلك بحمل نفسها أداة طيبة بيد الأعداء ودمى رخيصه معروضة
في أسواق الخيانة .

إننا نناشد جميع الطلبة الأكراد في أوروبا - بغض النظر عن اتجاهاتهم
وميلهم السياسي - أن يرفعوا أصواتهم عاليا منددين ببيعة هذه
الزمرة ما لما وأتانا بخذر أولئك الذين يبيرون في أوروبا على سياسة
معاداة الثورة وقيادتها ، أنهم يدفعون بأنفسهم خاضرا أم آجرا إلى درب
الخيانة بحق الأكراد والكل في بلادهم وأرضهم وشعبهم .

(ج) نرفع صوتنا ونطلب من جميع أعضاء جمعيتنا المجاهدة تدارك المؤليات
في هذه المرحلة الحظيرة من مراحل تطور ثورتنا ، أن تكون يدراً واحدة تكى لا يمكن
العدو المترصين بنا النيل من ثورة شعبنا - فعلينا نحن البعثيون عن الوطن
- البعثيين عن الوطن - أن نرفع صوت شعبنا وإسماع أنا تبه إلى الرأي
العالم العالمي ونطلب له أن تكون محور همم لما بنته وتبنيه الثورة .

(د) في الوقت الذي نحبي فيه البادرة الطيبة التي أبرزها فتح السويد في
بيانها (ستوكهولم ٢١/١٠/١٩٦٦) بوضعها النقاط على الحروف ، نطلب من
كل فئة فروع جمعيتنا في أوروبا حذو خطى مماثلة من أجل دعم الوحدة الطلابية
على أساس خنفة الثورة وأهدافها .

(هـ) نطالب ونحرم من الهيئة الإدارية العام لجمعيتنا المجاهدة أن تتحمل
أعباء مؤلياتها التي أزدادت خطورة في هذه الفترة العصيبة بعد
أن الجلى ما كان خافيا ولم يبق هناك أي مجال للسكرت - سكوت الأنظم
!! البعد وكان شيئا لم يكن !! ونأمل أن تكون آراؤكم وأعمالكم
بقيادة لما فيه خنفة الثورة ووحدة الصفوف .

وختاماً وقبل أن ننهي بياننا هذا ندعو طلبةنا إلى المزيد من الحذر
واليقظة وذلك بعدم الإبحار إلى ما قد يؤدي إلى الأضرار بمصلحة الشعب الكردي
، لأن هدفنا هو خنفة شعبنا وأمتنا المجزأة ، وليكن الماضي المؤلم عبرة
لنا ولدنغ دماء هرائنا تذهب هدر .

عاشي الكفاح الثوري المسلح لشعبنا الكردي بقيادة إبنه البار مصطفى البارزاني .

عاشت فصائل الجبهة هراسي كردستان الأصناد .

الحزبي والعار للأعداء شعبنا الكردي .

عاشت جمعيتنا البطلة منحة لخدمة قضية الكرد وكوردستان .

برلين الغربية في | ٢٠ / ١٤ / ١٩٦٦

جمعية الطلبة الأتراك في أوروبا

ضلع برلين الغربية